

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لَيْسَ بِهِ إِيْمَانٌ عَدَاةٌ نَالَعَدْلَيْسَا مِنْ شَرِّ نَا
هَذَا نَصَبًا ۝ قَالَ أَرَأَيْتَا إِذَا دُخِرْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
الْحُوتَ وَمَا أَنَسَا بِهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَلَخَذَ
سَبِيلَهُ فِي الْيَحْيَى ۝ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْعُ فَارْتَدَّ عَلَيَّ
أَنَارُهَا فَمَضَى ۝ فَجَدَّدَ عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا إِنَّمَا رَحَّمتُهُ عَنِ النَّارِ
وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عَلِيمًا ۝ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ تَتَّبِعُكَ عَلَى الْمَعِينِ
مِنْ عَمَلِكِ رَبِّ سَدًا ۝ قَالَ أَيْكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ
تَصْبِرُ عَلَى مَا يَحْمِلُكَ بِهِ خُبْرًا ۝ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ
مُتَّبِعًا وَلَا أَغْوِيكَ لَكَ أَمْرًا ۝ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَلْهُنِي
عَنْ شَيْءٍ مِمَّا أَحَدْتُ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۝ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا
فِي السَّعْيَةِ خَرَّ سَاقًا خَرًّا قَالَ خَرُّمَ النَّعْرَى فِي أَهْلِ الْقَدْحَيْنِ
نَسِيًا أَمْرًا ۝ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَلْهُنِي مِنْ شَيْءٍ حَتَّى
أَحَدْتُ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۝ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا
عَدُوًّا مَاتَ فَمَاتَهُ قَالَ قَتَلْتَهُ قَالَ قَتَلْتُكَ نَفْسًا ذَكِيَّةً بَعِيرٍ
لَنْفُسٍ لَقَدْ جِئْتُمَا نَكْرًا ۝

قال الامام



قَالَ لَرَأَيْتَ لَكَ أَتَيْكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۝ قَالَ لَنْ سَأَلْتَنِي
عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عَذَابًا
فَإِنْ طَلَقْتُ حَتَّى إِذَا تَيَّأَ أَهْلُ قَرْيَةٍ اسْتَطَعُوا أَهْلُهَا قَالُوا لَنْ
يُضَيِّعُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدَانِ مِنْ تَحْتِهِ قَاعًا قَالَ
لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۝ قَالَ هَذَا مِنْ قَرْيَةِ رَبِّكَ
مَأْتِنَتَكَ يُتْرَقُ فِيهَا مَا لَمْ تَسْتَطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۝ إِنَّمَا السَّبِيلُ
فَكَانَتْ لِيَدَاكَ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي الْيَحْيَى قَارُونَ إِذَا أَعْيَبَهَا كَانَتْ لِيَدَاكَ
مَلِكٌ يَلْمُكَ كُلَّ سَفِينَةٍ عَصَبًا ۝ وَأَمَّا الْعِلْمُ فَكَانَ الْبَوَاهُ
مُؤْمِنِينَ فَخَشِنُوا أَنِ يَرْجِعَهُمَا طُعْيَانًا وَكُفْرًا ۝ قَارُونَ إِذَا لَقِيَ
رَهْلًا حَيْرَانًا رَكُوعًا وَرَبُّ رَحِيمًا ۝ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ
يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا
فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَهْرَهًا ۝ وَرَبُّكَ
وَمَا قَعَلْتَ عَنْ أَمْرِ رَبِّكَ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِيعْ عَلَيْهِ
صَبْرًا ۝ وَكَسَبَ لَوْ تَكَّ عَنْ ذِي الْقَدْحَيْنِ
قُلْ سَأَلْتُوْا عَنِّي مِنْهُ ذِكْرًا ۝